

وأن الفأر منها يقرض ساق النبتة الطرية من أسفلها فتتكسر وتقع،  
وعندئذ يعافها ويختار ساقاً أخرى وهكذا!!.. وعلى الفور أدرك عبد  
ربه أنه ظلم عبد المولى، وعذر عبد المولى صاحبه عبد ربه، وصرف  
كل منهما أقاربه من أهل قوة الذراع فسافروا، واستبقيا الآخرين من  
أهل السطوة ذوي الباع، لائذين بنفوذهم وحنكتهم.. واجتمع بهم  
باقي المنكوبين لمناقشة المخطر اللعين، حاسبين سرعة تكاثر الفئران  
الرهيبه!!.. وحمي النقاش وشربوا عشرات من أكواب الشاي الغامق  
ودخنوا عشرات من أحجرة المعسل، إلى أن صاحت ديكة الفجر!..  
وانتهت أجازات أهل النفوذ فسافروا تبعاً، بعد أن أجمعوا على قرار  
حاسم: أن يتكاتف السكان في تجريدة للقضاء على الجرذان بقتلها  
في كل مكان!!

وهذا مجمل ما كان عن كيفية حقن الدماء بين عبد ربه وعبد  
المولى..

وما هي إلا دقائق حتى جاء عبد المولى للترحيب بحامل  
الدكتوراه العائد، وفي أعقابه دخل عبد ربه، فقال الأب حازماً:

— افتكروا القط فجاء ينط!!

سأل ياسر في براءة:

— ما هو القط؟؟

فدهش الدكتور، وقبل أن يعلق نظرت أخته إلى الفأر الدمية  
وقالت: